الوطن
عينٌ على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
الأحد ١٨ شباط ٢٠٢٤ | الموافق ٨ شعبان ١٤٤٥ هـ | العدد ٤١٧٥ السنة الثامنة عشرة الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع
www.alwatan.sy

## وزارة الثقافة تعيد افتتاح قلعة حلب

الوطن

بعد انتهاء أعمال المرحلتين الأولى والثانية، من ترميم وتدعيم وإعادة تأهيل البرج المتقدم الجنوبي من قلعة حلب (مدخل القلعة) الذي تأثر بشكل كبير بالزلزال الأخير في ٦ شباط ٢٠٢٣، والهزات الارتدادية اللاحقة.
حيث بادرت وزارة الثقافة من خلال المديرية العامة للآثار والمتاحف إلى التنبيه بخطورة التصدعات والتشققات التي ظهرت في بنية المدخل بعد الزلزال المذكور، وتم إيقاف الزيارة إلى القلعة تحسباً من أي تداعيات خطيرة على القلعة والزوار، وهذا ما أكدته الاختبارات الدقيقة التي أجرتها المديرية العامة للآثار والمتاحف، بالتعاون مع بعثة اليونسكو التي زارت حلب بعد الزلزال، وباستخدام أجهزة دقيقة، تبين وجود حركة في المدخل، تتمركز في الدعامات الحاملة للجسر الواصل إلى البرج الجنوبي للمدخل.
وقامت وزارة الثقافة بإعداد الدراسات اللازمة لأعمال التدعيم والترميم وإعادة التأهيل، ليصار إلى تدقيقها مع الأمانة السورية للتنمية، التي بادرت إلى تمويل المشروع المذكور، ودفع تكاليف الأعمال التي نفذتها شركة دياري بمنهجية عالية، حيث انتهى العمل قبل أيام.
ونزولاً عند رغبة المجتمع، ولوجود أعداد كبيرة من الزوار والسائحين في المدينة، أعادت وزارة الثقافة افتتاح القلعة أمام زوارها ومحبيها، وتم افتتاحها بدءاً من أمس السبت ١٧ شباط بعد استلام الأعمال المذكورة، والتأكد من استطراق المدخل، وأن إمكانية الولوج إليه باتت آمنة.
يشار إلى أن تدعيم المدخل سيسهم في تسريع وتيرة أعمال التدعيم الإسعافي والطارئ، وأعمال الصيانة والتأهيل لباقي أجزاء القلعة الداخلية التي ستبدأ قريباً.

## معرض فن ثنائي في ثقافي أبو رمانة

الوطن

تفتتح وزارة الثقافة معرضاً فنياً ثنائياً بعنوان «هتّان» للفنانين التشكيليين علي نفنوف وعدنان أيوب في الخامسة من مساء اليوم، ويستمر حتى الخميس المقبل في المركز الثقافي العربي في أبو رمانة.

## محمد قنوع.. الغائب الحاضر

الوطن

نشرت الشركة المنتجة لمسلسل «مال القبان» يوم أمس، البوسترات الدعائية لمسلسلها المقرر عرضه خلال شهر رمضان المقبل بعد تأجله منذ الموسم الماضي.
ونشر مخرج العمل سيف الدين سبيعي بوستر للفنان الراحل محمد قنوع وعلق: «ميمو.. هاد المسلسل الك.. اشتقتلك»، ليكون حاضراً على الشاشة بعد وفاته بحوالي أحد عشر شهراً.

من دفتر الوطن

## رسالة من أخ عراقي

حسن م. يوسف

جفلت عندما خاطبني الرجل باسمي عقب دخولي إلى المصعد في أحد فنادق العاصمة العراقية بغداد! نظرت إلى وجهه النحيل الطويل الذي يشبه وجه الشاعر بدر شاكر السياب، ففوجئت بشمس من المودة تشرق في عينيه، تغلبت على ترددي وصافحت يده الممدودة رغم يقيني بأنه لم يسبق لي أن رأيت الرجل في حياتي.
عندما وصلنا إلى بهو الفندق طلب أن أجلس معه لخمس دقائق لأنه يود أن يحملني رسالة إلى سورية! شعرت بالتوجس، وبدت على وجهي علائم الاستغراب، لأنني لا أحب نقل الرسائل حتى بين الأصدقاء، فكيف إذا كانت الرسالة من شخص لا أعرفه. لاحظ الرجل انقباضي فأطلق ضحكة خفيضة وقال لي بلهجة مطمئنة: «هي رسالة شفهية من لاجئ عراقي سابق إلى إخوته السوريين».
بعد لحظات من الصمت قال: «أنا أعتبر سورية وطني الثاني فعلاً، لأنني عشت فيها منذ دخول قوات الاحتلال الأميركي إلى العراق عام ٢٠٠٣ وحتى مطلع ٢٠١٩، وأنا أرجو منك بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن مليون ونصف مليون من العراقيين الذين لجؤوا إلى سورية أن تبلغ إخوتنا السوريين عميق شكرنا وامتناننا لأنهم كانوا خلال استضافتهم لنا نعم الأهل».
صمت الرجل للحظات ثم راح ينشد هذا البيت من قصيدة « دمشق يا جبهة المجد» لشاعر العرب الأكبر محمد مهدي الجواهري:
«دِمَشْقُ صَبراً على البَلْوى فَكَمْ صُهِرَتْ سَبَائِكُ الذَّهَبِ الغالي فما احْتَرَقا»
تهدجَ صوتُ الرجل من فرط التأثر وهو ينطق الشطر الأخير، فتأثرت بدوري.
بعد لحظات من الصمت، قال الرجل برزانة: «أنا ما أزال أتابع أخبار سورية وأواظب على تصفح مواقع صحف الشام وقد لفت انتباهي منذ مدة، تزايد الحديث في صحافتكم عن تجارة (الأمبيرات) التي وصفها عدد من الصحفيين السوريين مؤخراً بأنها باتت واقعاً مفروضاً يعمل في الخفاء، ينبغي على الحكومة التعامل معه ووضع نظم لعمله. لأن هذا التوجه، على حد علمي، مخالف للقانون السوري الذي يعتبر وزارة الكهرباء هي صاحبة الحق الحصري في توزيع الكهرباء.
قلت للرجل مجارياً له في الحديث: «التيار الذي تزودنا به المؤسسة العامة للكهرباء لا يتعدى ساعة واحدة كل خمس ساعات تقريباً، وهذا واقع صعب يرجع لأسباب عديدة يأتي على رأسها الفساد والحصار والاحتلال والعقوبات التي تعرقل وصول الوقود والقطع التبديلية الضرورية لإعادة تشغيل المحطات التي خربها الإرهاب.
صحيح أن مولدات الأمبيرات تسبب الضجيج والتلوث، وتستهلك طاقة أكثر، كما أن ضياع التيار فيها أكبر، لكن بعض المسؤولين يعتبرون أن مولدات الأمبيرات تشكل حلاً سريعاً وإسعافياً لتأمين الطاقة ريثما يتم تأمين التيار النظامي».
عند هذا الحد رفع الرجل كلتا يديه في وجهي معترضاً على كلامي، قال: «تعلم ولا شك، أن العراق واحد من أهم البلدان المنتجة للنفط في العالم، لكن لو جئت إلى بغداد في آخر الشهر لوجدت الكهرباء تشتعل وتنطفئ مثل شجرة الميلاد لتحفيز الناس على الاشتراك بالأمبيرات! على عكس الحال في بقية الأيام! لأن المستفيدين من مشكلة الكهرباء عندنا يبذلون كل ما في وسعهم لاستمرارها كي يستمر ضخ الأموال من جيوب الناس إلى جيوبهم. وهذه هي الرسالة التي أود من خلالك إيصالها لكل أخوتي في سورية.

## العثور على رفات والد الإسكندر المقدوني

وكالات

أكد علماء الآثار أن البقايا التي عثر عليها عام ١٩٧٧ في قبر يوناني قديم، تعود إلى فيليب الثاني والد الإسكندر المقدوني.
منذ البداية كان العلماء يعتقدون أن المقبرة الملكية تحتوي على رفات الأب والابن والأخ الأكبر غير الشقيق للإسكندر المقدوني، ولكن بعد ذلك أعلنوا أنهم أخطؤوا في التعرف على الأب والأخ غير الشقيق.
واتضح لهم الآن أن الهيكل العظمي للأخ غير الشقيق هو بقايا والد الإسكندر المقدوني (فيليب الثاني)، والهيكل العظمي للأب هو بقايا أخيه غير الشقيق.

## دينا الشربيني: «الزواج مش كلام وخلاص»

وكالات

كشفت الفنانة المصرية دينا الشربيني عن أمنيتها خلال الفترة المقبلة، وقالت إنها تتمنى إنشاء دار للأيتام، معلقة: «عايزة يكون في حاجة موجودة حتى لو أنا مش موجودة، ولو ربنا قدرني أني أعمل ده أكيد هعمله».
وأوضحت موقفها من الزواج والحب والإنجاب، مؤكدة أنها تتمنى إنجاب ستة أبناء، مضيفة: «أنا متسرعة لدرجة إني ممكن أحب واحد وأقوله بحبه، إيه المشكلة؟، والحب ده أحلى حاجة وحلو أوي، ومقصدش حب شخص، بس الحب في العموم».
وتابعت الشربيني: «كان نفسي يكون عندي ستة أولاد، وممكن عادي أتجوز وأخلف، بس فعلاً الزواج نصيب مش كلام وخلاص، وفي ناس بتتجوز لمجرد الزواج، إنما إحساسي إن الجواز هو حد أقدر أعيش معاه للأبد ونعمل عائلة وأولاد».

## أخطر مدينة في أوروبا

وكالات

صنفت مدينة مرسيليا الساحلية الفرنسية في بداية العام ٢٠٢٤ كأخطر مدينة في أوروبا.
ووفقاً للمسح نصف السنوي الذي تجريه قاعدة البيانات العالمية «نومبيو» فقد شهدت المدينة ارتفاعاً في معدلات الجريمة والفساد وحروب العصابات والخوف من السير في الشوارع.
وحسب التقرير، يبلغ مؤشر الجريمة في مرسيليا ٦٥. ٢، وهو ما يعتبر مرتفعاً.
وتعتبر المشاكل المتعلقة بتعاطي المخدرات والاتجار بها مرتفعة في المدينة الساحلية الفرنسية، وكذلك الخوف من التخريب والسرقة وجرائم العنف والفساد والرشوة.
وقال العديد من المشاركين في الاستطلاع أيضاً إنهم يترددون في المشي بمفردهم في شوارع مرسيليا ليلاً، علاوة على ذلك، حتى الشعور بالأمان عند المشي في المدينة خلال النهار تم تصنيفه على أنه معتدل. ومن بين المواضيع التي سُئل عنها المشاركون عمليات السطو ومشاكل المخدرات في المدينة وغيرها، وسئلوا أيضاً عما إذا كانوا يخشون التعرض لاعتداء جسدي بسبب لون البشرة أو العرق أو الجنس أو الدين.
وتتوافق نتائج الاستطلاع مع التقارير الأخيرة التي تفيد بأن مشاكل تهريب المخدرات وحروب العصابات في مرسيليا تفاقمت في العام الماضي، ففي عام ٢٠٢٣ وحده قتل ٤٩ شخصاً في حوادث متعلقة بالمخدرات في ثاني أكبر مدينة في فرنسا، وهي أرقام أعلى بكثير مما كانت عليه في السنوات السابقة.
كما أصيب ١١٨ شخصاً بينهم ١٨ قاصراً، بينما في عام ٢٠٢٢ كان هناك ٣٢ قتيلاً و٣٣ جريحاً. وفي الاستطلاع السابق كانت مرسيليا في المركز الثاني بعد مدينة كاتانيا في صقلية، لكن المدينة الإيطالية تحسنت مؤخراً وأصبحت الآن في المركز السادس.
وفي المقابل، تفاقم الوضع في مدينة كوفنتري في بريطانيا، حيث تحتل المركز الثاني، وبعدها مباشرة تأتي مدينة بريطانية أخرى وهي برمنغهام، والتي احتلت أيضاً هذا المكان في القائمة في عام ٢٠٢٣.
ودخلت مدينتان جديدتان إلى قائمة المدن الأوروبية الخطرة هذا العام، وأولها العاصمة الفرنسية باريس، وبذلك أصبحت المدينة الفرنسية الرابعة في القائمة بعد مرسيليا ومونبلييه وغرونوبل.

## خرافة شائعة حول الخبز

وكالات

يؤكد بعض خبراء التغذية أن تناول الخبز باعتدال لا يسبب انتفاخ البطن، لأن الغازات تتشكل لدى معظم الناس لأسباب عديدة، كما أنه ليس سبباً مباشراً لزيادة الوزن.
وأشارت خبيرة التغذية البريطانية هيلين بوند، إلى أن الكثير من الناس يستبعدون الخبز من نظامهم الغذائي بسبب المخاوف من زيادة الوزن والانتفاخ. ولكن مرض الاضطرابات الهضمية يحدث لدى شخص واحد من بين مئة شخص. أي إن القمح يمكن في بعض الأحيان أن يسبب الانتفاخ لدى بعض الأشخاص ذوي الأمعاء الحساسة، هذا يعني أن الخبز آمن لمعظم الناس.